[68] فقرا، وأحبهم الي غنى، لكني لا أعرف صحة قولك (1) فلا يجوز أن أحكم لك، [قال]: فشهدت لها ام أيمن ومولى لرسول ا (2) فطلب منها أبو بكر الشاهد الذي يجوز قبول شهادته في الشرع فلم يكن. (انتهى بلفظه) (97). _____ =

أخرجه الامام الطبرسي في مجمع البيان فليراجع منه تفسير (وآت ذا القربى حقه) وهى الاية 26 من سورة الاسراء. وتجد ثمة ان هذا الحديث مما ألزم المأمون برد فدك على ولد فاطمة (منه قدس). فدك في يد فاطمة: راجع: شواهد التنزيل للحسكاني الحنفي ج 1 / 338 ح 467 و 468 و 469 و 470 و 471 و 472 و 473، الدر المنثور ج 4 / 177، مجمع الزوائد ج 7 / 49، تفسير الطبري ج 15 / 82 ط 2، ينابيع المودة للقندوزى ص 49 و 140 ط الحيدرية وص 119 ط اسلامبول، منتخب كنز العمال بهامش مسند أحمد ج 1 / 228، احقاق الحق ج 3 / 549، فضائل الخمسة ج 3 / 136، التبيان في تفسير القرآن للطوسي ج 6 / 468، تلخيص الشافي له أيضا ج 2 / 121، مجمع البيان ج 6 / 411: شرح النهج لابن أبى الحديد ج 16 / 268 و 275، كنز العمال ج 3 / 767 ح 8696، فتوح البلدان للبلاذرى ص 46 - 47، مقدمة مرآة العقول ج 1 ص 133، السبعة من السلف ص 35، الميزان الذهبي ج 2 / 228 ط السعادة. (1) بجدك قل لى يا أبا بكر هل كنت في الواقع وحقيقة الامر لا تعرف صحة قولها ولا سيما بعد أن شهدت بصحته ام أيمن وشهد به أمير المؤمنين وهل كنت تراهم جميعا من أهل الزور والعدوان أو أنهم كانوا جميعا من الخطأ بمكان كلا (بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل وا المستعان على ما تصفون) (منه قدس). (2) الشاهد لها مع أم أيمن انما هو أمير المؤمنين على بن أبى طالب وهذا مما لا ريب فيه، وكأن الرازي استفظع رد شهاد على فلم يصرح بأسمه احتراما له ولابي بكر معا فكنى عنه بمولى رسول ا (منه قدس). (97) فراجعه في تفسير آية الفئ من سورة الحشر تجده في ص 125 الجزء الثامن من تفسيره مفاتيح الغيب (منه قدس). =

_____